المنجو بحديقة المنشاوى

مقدمة : لحديقة المرحوم أحمد باشا المنشاوى بالقرشية شهرة عظيمة بزراعة المنجو لم تدانيها فيها أية حديقة أخرى منذ وجد هذا النوع من الفاكهة بالقطر المصرى • فهى حديقة تاريخية كبيرة نافعة وقد لا نخطىء لو أطلقنا عليها اسم حديقة نباتية اقتصادية نظرا الى ما تحويه من مختلف المغروسات الاقتصادية التى جلبت من جهات شتى •

وقد كان صاحبها من أكبر هواة فن فلاحة البساتين بعد المغفور له المرحوم اسماعيل باشا والى مصر حينذاك • وساعده على ذلك احتكاكه المتواصل بالاخصائيين الاجانب الذين كان يحضرهم الوالى لترقية الثروة النباتية فى البلاد وتنظيم حدائقها ومغروساتها •

واذا راعينا خلو البلاد من البستانيين الماهرين في غرس البساتين ورعايتها في ذاك الوقت لامكننا تقدير همة هذا الرجل العصامى وارادته القوية •

بدأ غرس المنجو بتلك الحديقة الكبيرة (وتسمى بحديقة البحر لوقوعها على بحر شبين) من بزور جلبت من حديقة والى مصر عباس باشا الاول بمنيل الروضة وحديقة الوالدة (والدة اسماعيل باشا) أى منذ ٤٨ سنة على أكثر تقدير وكان يطلق على أنواعها كلها الاسم الحالى وهو «المنجو البلدى» ويدخل تحته أنواع كثيرة منها بيض العجل بلدى — خضراوى — مخدد — أحمر — أصفر — مطاول — محارة — مكبب — دميرى الخ • وأصلها كلها في الحقيقة من بلاد الهند وقد جلبت لمصر في عهد الولاة المتقدمين من سلالة المغفور له محمد على باشا الكبير •

بعد ذلك بنحو ثماني سنوات (منذ ٤٠ سنة (أى بعد الثورة العرابية بنحو سنتين أو ثلاث وقد كان عرابى باشا زعيم الثورة منفيا في سيلان ابتدأت المنجو الهندى المميزة تدخل مصر — أولا — بواسطة عرابى باشا المذكور حيث كان يهديها أشجارا وثمارا لصديقه أحمد باشا المنشاوى — وأخيرا — بواسطة هذا الاخير مدفوعا بميله الخاص لانشاء البساتين القيمة .

ومن تلك الانواع المميزة نذكر بيض العجل هندى — هندى بسنارة — جنوفيا — جفنة — أصابع الست . ويطلق عليها اسم هندى أصلى لانها جلبت من الهند وغرست لاول مرة بحديقة البحر مباشرة وكل ما عدا هذه الانواع سمى بلديا كما تقدم .

ولم يكن جهد المنشاوى موجها كله لغرس المنجو فقط بل أن هذه الفاكهة كانت ضمن أنواع الفاكهة العديدة المجلوبة من أصقاع متباينة من المعمورة فقد كانت الحديقة في أيامه فيها من كل فاكهة زوجان وهى الآن بعد مرور نصف قرن من انشائها لا تزال قبلة الهواة حاوية من أصناف الفاكهة كل فاخر ومنها يستمد القطر عونا كبيرا في ترقية مشاتله وبساتينه الى الآن .

ولما كانت المنجو أهم ما أشتهرت به هذه الحديقة من الفاكهة فاننا نتكلم عن المنجو في تربيتها هناك مع تدوين بعض ملاحظات أخرى للانتفاع بها :

موقع الحديقة ومساحتها : تتبع الحديقة كفر ششتى وهذا الكفر يتبع بلدة القرشية مركز السنطة . وتبعد الحديقة عن محطة القرشية بنحو ثلاثة كيلومترات على امتداد سكة زراعية . وتبلغ مساحة الحديقة بالتقريب ٤٦ فدانا و١٢ قيراطا .

معدن الارض : الارض صفراء طمية عميقة متوسط منسوب مائها على بعد ٣ — ٤ أمتار وأشجار المنجو سريعة النمو بهذه الارض . وبالارض الرملية ، بينما تنمو ببطء في الارض الطينية السوداء . ولزراعة

المنجو في الارض الاخيرة يعمد بعض الهواة الى استخراج الثرى المتماسك من المساحة المراد غرسها لعمق من ١ — ١/٢ متر ويملأ مكانه بثرى خفيف (بطمى النيل) يجلب من شاطىء البحر أو الترع الكبيرة — والبعض يعمل حفر واسعة يملأها بالطمى ليساعد ذلك على نمو الاشجار وهى صغيرة .

تعداد أشجار المنجو : بالبستان نحو ٢٥٠٠ شجرة منجو مختلفة الانواع والاعمار منها نحو ٣٠ شجرة من المنجو الاصلية المستوردة من الهند (وعمرها ٤٣ سنة) .

ولو جمعت كل الاشجار وغرست متجاورة ببعد ٧ × ٧ متر لشغلت مساحة تقرب من ٣٠ فدانا وأكثر الاشجار في دور الاثمار (بالغة) .

ومعظم الاشجار الحديثة من الانواع الجيدة الممتازة وقد استكثرت من البزور والقليل منها بتطعيم اللصق .

أبعاد الغرس : فى أول العهد بغرس المنجو حين لم يكن قد سبقت دراسة درجة نموها في أرض وجو البلاد غرست الاشجار المستوردة منها وسواها على بعد قصبة واحدة من بعضها البعض وكذلك فيما بين الصفوف .

ثم بعد مضى عدة سنين لوحظ أن المسافة السابقة ضيقة فغرست أشجار أخرى على بعد قصبتين من بعضها البعض وقصبة واحدة فيما بين الصفوف . ثم على مسافة قصبتين من جميع النواحى وأخيرا ظهر أن أنسب بعد لغرس المنجو هو ١٠ أمتار في كل الاتجاهات .

ومن يزور تلك الحديقة يرى الاشجار الاولى الاصلية بالغة ارتفاعا عظيما والمسافة بينها قصبة ويرى كذلك تأثير الابعاد المختلفة فى نمو الاشجار وحملها من الاثمار .

اكثار المنجو : أساس اكثار المنجو في تلك الحديقة البزرة وهى الطريقة الشائعة في بلادنا الآن .

والاشجار الناتجة من البزرة تكون أقوى نموا وأصلب عودا وأكبر حجما وأكثر حملا من سواها (طعم اللصق) .

أما الثمار فلم يثبت أنها تماثل تماما فى الشكل والحجم والثقل واللون والطعم والرائحة ثمار الاصل المأخوذة منه البزور . ولو أن هذا التماثل ثبت فى فلوريدا في المانجو العديدة الاجنة التى منها المنجو بيض العجل والهندى بسناره .

أما الاكثاربواسطة التطعيم فطريقة متبعة هناك بنجاح تام ولكن لدرجة محدودة فلا يزيد ما ينتج منها سويا على ١٥٠ شجرة تؤخذ بطعم اللصق وهى عملية متعبة بحق اذا روعى فيها الدقة والعناية وأصول التطعيم .

ولا تستكثر المنجو هناك بواسطة التزرير (طعم العين) مع أن هذه الطريقة متبعة في جهات شتى نقلا عن تجارب قسم البساتين ولكن لم يعرف بعد مدى نمو الاشجار التى تستكثر بهذه الطريقة ودرجة تفوقها على سواها من حيث وقت الحمل ومدته والثمر والحاصل وغير ذلك .

الاكثار بالبزرة : تؤخذ البزور من الثمار الناضجة في البلدى وقبل جفافها (بعد ثلاثة أيام على الاكثر من فصلها عن الثمار) تزرع في الارض مباشرة في حفر مجهزة من قبل وعلى عمق ٤ سنتيمترات من سطح الارض ومسافة ٥٠ سم بين الحفر . وقد تجهز الحفر بطمى النيل في الارض المتماسكة نوعا لسهولة نمو الريشة والجذير عند الانبات .

أما فى أنواع بيض العجل الهندى والهندى بسنارة فبعد فصل البزور عن الثمار يشق الغلاف البزرى بحذر ويؤخذ الجنين ويزرع في اصيص مناسب رقم ٢٥ فيلقى على جانبه على بعد سنتيمترين من سطح الثرى ويغطى وتوالى الاصص بالرى . أما تربة الاصص فتكون من طمى النيل بنسبة ٣/٤ الحجم والربع خليط من السماد البلدى القديم وأوراق متحللة تماما .

وتنزع غلاف البزور يساعد على سرعة نمو الجنين وضمان النجاح في أغلب البزور • ومع أن هذا هو المتبع هناك الا انه لا يدل على استحالة أو تعذر انبات البزور أيا كانت اذا زرعت بدون نزع أغلفتها •

أما مسألة الزمن اللازم لانبات البزور فأمر يتوقف على نوع الثمار التى استخرجت منها وعلى نوع التربة والجو — فالنوع بيض العجل الهندى تنبت بزوره المقشورة بعد ٢٠ — ٢٥ يوما وتزرع بمحل دافىء في أواخر شهر مسرى وتنبت غير المقشورة بعد ٣٠ يوما •

والمنجو الهندى بسنارة تزرع من أول مسرى وتنبت المقشورة منها بعد ٢٠ يوما وغير المقشورة بعد ٢٠ — ٢٥ يوما •

وبزور بيض العجل لا تصلح الا اذا أخذت بعد نضج ثمارها بينما بزور الهندى بسنارة تنجح حتى لو أخذت قبل تمام نضج ثمارها بشهر أو أقل •

أما بزور البلدى فتزرع بقشرتها وتنبت بعد ٣٠ يوما وقد تبقى ٥٠ يوما حتى تنبت •

وقد وجد أن نسبة النجاح في تنبيت الهندى بيض العجل وأبو سنارة ١٠٠ في المائة اذا كانت مقشورة •

ونسبة النجاح في البلدى ٧٠ فى المائة وتزرع في الارض بقشرتها

الاكثار باللصق : من خواص أشجار المنجو أن أفرعها الحديثة رخوة سهلة الانثناء وكثيرا ما تنمو مدلاة وعلى الاخص اذا كانت من التى دخلت في دور الاثمار • وتلك الافرع الطويلة المدلاة هى التى يستعان بها في عملية الاكثار باللصق • وتتبع طريقة طعم اللصق للحصول على أشجار تثمر في زمن قريبا •

وفي هذه العملية يؤتى بأشجار من المنجو البلدى من سن ٢ — ٣ سنة تكون قد ربيت في الاصص وتوضع على الارض حول جذع الشجرة

المراد الاكثار منها بحيث تكون كل اصيص على مقربة من فرع من أفرع هذه الشجرة مع مراعاة تماثل جزع الشجرة التى فى الاصيص مع ثخانة العود المراد تركيبه عليها عند منطقة العمل .

وبعد ذلك يقوس الجزء الطرفي من الساق على مسافة ٤٠ — ٥٠ سم من طرفه حتى يتكون منه شكل يشبه الحرف (U) ذو ضلعين أحدهما قصيرا ويحمل الزر الطرفي والآخر طويل يتصل بالشجرة الاصلية المثمرة وهنا يقرب بين جذع الشجرة الصغيرة (الاصل) وبين الضلع القصير (الفرع) على بعد نحو ٢٥ سم من طرفه حتى يحصل تماس وعلى طول خط التماس هذا (١٠ سم) يعمل كشط طولى في ساق الشجرة الصغيرة وآخر مثله في جسم الفرع ثم يلصق الجرحان أحدهما على الآخر تماما ويلف عليهما لفا محكما بورق الموز ثم بشريط من البفتة المغموسة في الشمع السايح (ويشمع القماش لمنع تسرب الندى والتراب والحشرات الى مكان الالتصاق) . وأخيرا تربط البفتة بالدوبارة ربطا جيدا وتترك الاصص فى مكانها حتى يتم الالتصاق ويمكن فطام الفرع عن أمه .

ويبتدىء طعم اللصق ابتداء من أبريل حتى أكتوبر وتفطم من أمهاتها بعد مدة تتراوح بين شهرين وثلاثة .

الاكثار بالعين : برغم أن طريقة الاكثار بالعين غير متبعة في حديقة البحر الا أنه يجمل بنا شرحها لفائدة القراء اذ أنها طريقة سهلة مضمونة .

ويصلح للتطعيم بالعين (التزرير) كل الاشجار التى يزيد عمرها عن سنتين وخصوصا تلك التى قاربت سن الاثمار (٤ أو ٥ سنوات) وأحسن عود لتركيب العين عليه هو ما كان ذو ثخانة من ١ — ١٫٥ سم وبدأت قشرته الخارجية تخشوشن وتسمر . كما تؤخذ من الاعواد الخضراء الكاملة النمو الاقل ثخانة وعمرا من الاصل من أشجار صبية حديثة الحمل .

ويمكن اجراء التطعيم بالعين من مايو الى سبتمبر •

ويحسن أن تكون عصارة الفرع المأخوذة منه العيون جارية حتى يسهل فصلها عنها •

ويراعى في قطع مبيت العين على الاصل أن لا يحدث السلاح جرحا في الخشب مقابل القطع الرأسى في الجلد لان ذلك يتسبب عنه تجويف طولى بعد تركيب العين فلا تلتصق بالعود لوجود فجوة تحتها •

وفي هذه الحالة يتحتم تحبيل (تضخيم) العيون قبل أخذها وذلك بانتخاب الفرع المناسب على الشجرة المطلوبة وتقص جميع أوراقه مع جزء من ذنيباتها وكذا زره الطرفي ثم يترك بعد الدلالة عليه بأى علامة تميزه عن سواه وبعد أسبوعين أو ثلاثة (بحسب موسم النمو وقوة الاشجار) تكون عيونه قد تضخمت وظهرت للعيان (بحجم رأس الدبوس) • وهنا يقطع الفرع عن الشجرة وتستعمل عيونه في التزريز كالمعتاد •

النقل : المنجو من الاشجار ذات الجذور الحساسة بدرجة أكبر مما في غيرها فأى قطع في جذرها الاصلى وكذلك تلف الكثير من جذيراته الجانبية مما يدعو لوقوف نمو الشجرة وأحيانا لموتها •

ومن أجل ذلك كان من الضرورى حرصا على سلامة الاشجار بذل عناية خاصة لعدم المساس بالجذور الاصلية وما يتبعها عند نقل الاشجار من محل التربية أو من الاصص الى المحل المستديم • ولا يقتصر الضرر على حالة تلف الجذور بل أن مجرد تعريتها يؤثر كثيرا في نمو النباتات ويسبب لها ضررا •

فنباتات الاصص التى عمرها سنتان يمكن نقلها كما تنقل الاشجار الاخرى عادة مع ضرورة المحافظة على طينة الاصص من التفكك • أما اذا تعذر ذلك بأن كانت الاصص كبيرة ويصعب تفريغها مع ضمان سلامة الطينة فالافضل في مثل هذه الحالة غرس الشجرة واصيصها في

الارض بعد كسر قاعها وفصله عنها بكل حذر أو تكسر الاصص من جوانبها وتزال جميع أجزائها مع المحافظة على محتوياتها • وتغرس الطينة في الارض لعمق خمسة سنتيمترات من سطحها •

أما في النباتات المرباة فى الارض فتقلع الاشجار بصلاية طويلة حاوية لجميع جذورها • واستطالة الطينة خير من قصرها حيث في الحالة الاولى تضمن عدم المساس بالجذر الاصلى الوتدى •

وكثيرا ما يتعذر نقل المنجو بصلاية الى مكان بعيد لاحتمال تفكك الطينة وتعرية الجذور ولذا يعمدون أحيانا لنقل تلك الاشجار من الارض الى اصص كبيرة نمرة ٣٠ أو ٤٠ (لسهولة تسفيرها) ومن هذه تنقل الى المحل المستديم كما تقدم •

وأضمن عمر تنقل فيه المنجو لغاية ثلاث سنوات ولا ضمان للنقل بعد بلوغ الشجرة خمس سنوات وهذا اذا كانت مغروسة في الارض • أما أشجار الاصص فلا خوف عليها اذا تأخر غرسها عن المعتاد وانما بقاءها في الاصص زمنا طويلا يؤثر في نموها وحجمها •

وتنقل المنجو من الاصص الى الارض ابتداء من أواخر أغسطس أى بعد اعتدال الجو أو من أوائل مارس بعد هدوء الرياح وزوال الصقيع • والاشجار الصغيرة التى لا يزيد طولها عن متر تكون ضعيفة سريعة التأثر بالعوامل الجوية ولا بد من وقايتها شتاء (نوفمبر — فبراير) من الصقيع وتيار الهواء وصيفا (يونيه الى منتصف أغسطس) من حرارة الشمس وأشعتها القاسية • وتعمل الوقاية من حطب الذرة أو من جريد النخيل الذى يغرس منه من ٨ — ١٢ عودا حول الشجرة مع ربط قممها من أعلى ربطا خفيفا •

وأحسن وقت لنقل المنجو من الارض الى الاصص هو شهرا أغسطس وسبتمبر مع وضعها في محل مظل وموالاتها بالرى يوميا حتى تنتعش — ولا ضمان فى نقل الاشجار المثمرة

بلوغ الاشجار : يتفاوت سن البلوغ في الاشجار باختلاف طرق اكثارها والاجزاء المستعملة في تلك العملية ونقصد بالبلوغ هنا وقت اعطاء أول محصول من الثمار .

فالاشجار التى تكثر من البزور تثمر بعد سبع سنوات تبقى منها سنتين في الاصص من يوم زراعة البزرة ثم تنقل الى الارض فتمكث بها خمس سنوات تثمر لدى آخرها وهى في محلها المستديم .

وقد لوحظ أن هذا الزمن اللازم للبلوغ لا يتغير بنقص أو زيادة في كل أنواع المنجو الا فى النوع المسمى «صوابع الست» اذ يثمر بعد ٥ — ٦ سنوات من زراعة البزرة .

أما تلك التى تتكاثر باللصق فتثمر بدريا وهذا من أهم الاسباب الداعية لاستعمال تلك الطريقة .

والبيانات المتقدمة هى عن حديقة البحر حيث تربتها طمية صفراء ولكن قد يقل الزمن اللازم للبلوغ في التربة الرملية كأراضى مديرية الشرقية حيث تثمر الاشجار البزرية بعد خمس سنوات فى أحوال كثيرة بالنظر الى حرارة التربة وجفاف الجو .

النمو في الاشجار : لوحظ أن شجرة بيض العجل الهندى أسرع نموا وتفرعا ويليها فى ذلك الانواع البلدية ثم الهندى بسنارة ثم صوابع الست وهذا النوع الاخير شجرته أبطأ نموا وأقل ارتفاعا فهى صغيرة الحجم كثيرة الحمل. كما أن أشجار المنجو البلدى أكبر حجما من الهندى بيض العجل وهذه أكبر حجما من الهندى بسنارة وهذا الاخير أشجاره متوسطة الحجم والارتفاع .

وعلى سبيل الفائدة نذكر بعض المقاسات لبعض الأشجار :

	النـــوع	عمر الشجرة	محيط جذعها	ملحوظـات
		سنة	س م	
١	بيض العجل هندى...	٤٠ »	١٧٨ »	بثلاثة أفرع أصلية محيط الواحد منها ١٠٠ س م . وارتفاع الشجرة ١٢ مترا .
٢	هندى بسناره	٤٠ »	١٢٠ »	بفرعين محيط الواحد ٧٠ — ٨٠ س م . وارتفاع الشجرة ١٠ أمتار .
٣	صوابع الست	٢٥ »	٦٠ »	ارتفاعها ٤ أمتار نموها دقيق .
٤	هندى بسناره	٢٣ »	٨٣ »	بفرعين محيط الواحد ٥٠ س م . وارتفاعها ٧ أمتار .
٥	بـلدى	٤٨ »	٢١٠ »	ارتفاعها نحو ١٠ أمتار تشغل مساحة تقرب من قيراطين .

السماد والتسميد : تسمد الحديقة مرة واحدة كل سنتين أو ثلاث بسماد زبل الحمام بمعدل قدح للشجرة الواحدة . واذا أستعمل السماد البلدى فيعطى بمعدل غبيط واحد للشجرة نثرا .

وقد جرب السماد الكيميائى (نترات الصودا) فكانت النتيجة أن زاد النمو في الاجزاء الخضرية للاشجار زيادة كبيرة أما الثمار فقد لحقها شيء من الملوحة يشعر بها الانسان عند أكلها .

ويلاحظ أن هذا التسميد غير واف بالغرض اذ أن عمر معظم الاشجار كبير وحجمها كذلك . ومن يمتحن الارض فيما بين الاشجار يجدها منهوكة القوى وأن الاشجار الحديثة الغرس ليست في صلابة وقوام الاشجار الاخرى المسنة التى تربت على خصب الارض وهى بكر بدليل أن أفرع الاشجار الحديثة رفيعة رخوة يتـدلى معظمها نحو الارض ويظهر أن تلك الاشجار لن تبلغ أبدا ارتفاع الأشجار القديمة التى صادفت خصبا كثيرا في أول حياتها .

الرى : تروى المنجو لاول مرة بعد فوات زمن السكون والتسميد أى حوالى منتصف طوبه (٢٣ يناير) وتوالى بالعزق مرة أو مرتين حتى وقت التدشيش (قبيل الازهار) أى حوالى منتصف برمهات (٢٤ مارس) حيث تروى لثانى مرة بخفة وبهذه الرية تتفتح الازهار وتمسح بعد عقدثمارها•ومتى صارت الثمار بحجم حبة الفول النابتة تروى لثالث مرة ريا خفيفا كذلك • ثم تترك بدون رى حتى بعد فوات النقطة بعشرة أيام (١٨ بؤونه أو ٢٥ يونيه) فتروى رية خفيفة جدا في وقت رطب (صباحا أو عصرا) ثم تترك حتى ١٠ أبيب (١٧ يوليـه) فتروى ريا عاديا للخامس مرة ثم تعطى سادس رية فى أول مسرى (٧ أغسطس) ثم لا تروى أبدا الا في أواخر توت (١ — ١٠ أكتوبر) أى بعد نحو شهرين لان العطش بعد رية مسرى تبقى معه الثمار على أشجارها مدة طويلة تتراوح بين شهر ونصف وشهرين •

وهذا من رأيى غير كاف حيث الارض طميية والاشجار ضخمة يعوزها كثرة الرى على فترات أقرب •

هذا في الاشجار الكبيرة المثمرة أما النشاوى التى عمرها من ٣ الى ١٠ سنوات فهى في حاجة الى الرى لتكوين هيكلها أولا فتروى كل ١٠ الى ١٥ يوما مرة بحسب معدن الارض وحالة الجو •

وتروى نباتات الاصص مرة كل يومين بواسطة الكنك في أوقات الصباح أو بعد الظهر •

العزق — تعزق الارض مرة بعد كل رية ويكون العزق جيدا في أوائل طوبه بعد التسميد وقبل أول رية شتاء وكذلك بعد تلك الرية لتمام خلط السماد بالثرى •

أما بعد عقد الثمار فتوالى الارض بالعزق الخفيف بعد كل رية لقتل الاعشاب وتفتيح التربة فقط •

التقليم : يقتصر فيه على قص الافرع الجافة من نفسها والفروع المكسورة بتأثير كثرة الحمل .

التدشيش : يطلق هذا الاسم على موسم خروج الحوامل الزهرية والازهار خضراء في أكمامها وغير متفتحة . ويبتدىء التدشيش من حوالى ٢٠ أمشير الى ١٠ برمهات (أواخر فبراير الى أواخر مارس) فى كل الانواع على السواء .

الازهار وعقد الثمار : يمتد موسم تفتح الازهار من منتصف برمهات الى آخره (٢٥ مارس — ٨ أبريل) . ويبتدىء موسم عقد الثمار من أوائل برموده (١٠ أبريل) لكل الانواع ويكون تدريجيا حتى في الشجرة الواحدة .

ولوحظ أن برودة الجو تؤثر في زمن الازهار والمسح (العقد) فتؤخر كليهما من ١٥ — ٢٠ يوما .

موسم النضج : يختلف موسم النضج باختلاف الانواع :

١ — فالهندى بسنارة يبتدىء موسم نضجه من منتصف أبيب وينتهى في آخر مسرى (٢٢ يوليه — ٥ سبتمبر) .

٢ — والهندى بيض العجل ينضج من أواسط مسرى وينتهى عند آخره (٢٠ أغسطس — ٥ سبتمبر) ومثله الجنوفيا .

٣ — وصوابع الست من ٢٠ مسرى الى منتصف توت (٢٦ أغسطس الى ٢٥ سبتمبر) .

٤ — والانواع البلدية من أوائل مسرى الى منتصف توت (٧ أغسطس الى ٢٥ سبتمبر) .

ومن ذلك يتضح أن موسم النضج في المنجو يبتدىء من منتصف أبيب ويمتد حتى منتصف توت (٢٢ يوليه — ٢٥ سبتمبر) أى نحو شهرين وهذا الزمن يطول ويقصر تبعا لحرارة الجو بمعنى أن شدة الحرارة تسرع في نضج المحصول والعكس بالعكس •

وفي آخر مسرى حيث تقل الثمار على الاشجار يعمدون أحيانا لجمع الثمار البواقى قبل تمام نضجها (وهى عجر) وتخزن في غرف مظلمة طبقة أو طبقتين على فرشة من القش وبعد ثلاثة أيام على الاكثر يبدأ بفرز الناضج لفصله عن سواه وآخر ميعاد لنضج المنجو بهذه الوسيلة لا يزيد عن ١٢ يوما •

الاثمار : لوحظ أن الاشجار تستمر فى الاثمار بزيادة تدريجية مستمرة ولم يلاحظ بعد أن محصول شجرة ما يقل في موسم عن الذى قبله أعنى لم يلاحظ انحطاط فى مقدار المحصول حتى في الاشجار التى يزيد عمرها عن ٤٠ سنة •

وأشجار المنجو لا تتماثل في مقادير المحصولات التى تنتجها وليس ذلك بالنسبة لاختلاف الانواع بل هو حاصل في أشجار النوع الواحد اذ كثيرا ما نشاهد أن بعض أشجار نوع ما تثمر سنة وتتعطل سنة (تريح) بينما البعض الآخر يثمر سنويا وباستمرار بدرجة واحدة أو بتفاوت كثير أو قليل •

١ — ففى حالة (الاثمار سنة والراحة سنة) تعطى الشجرة أقصى ما يمكنها من الثمار على جميع أفرعها في سنة على أن تستريح فى العام التالى من الاثمار كلية ثم تعود للاثمار ثالث سنة بوفرة وهكذا • وفي عام الراحة تتوجه بقوتها الى زيادة نموها الخضرى فقط •

٢ — وفي حالة (الاثمار باستمرار سنويا بدرجة واحدة) يلاحظ أن نصف الشجرة (نصف عدد الافرع) يثمر في عام ويبقى النصف الآخر من الافرع عاطلا ليثمر في العام التالى وهنا تنمو الاجزاء الخضرية للشجرة باستمرار كل سنة .

٣ — وفي حالة (الاثمار باستمرار سنويا وبتفاوت) يلاحظ أن أغلب فروع الشجرة تثمر فى سنة بينما تبقى الاخرى وهى قليلة العدد بدون طرح لتثمر في العام التالى وبالطبع يكون محصولها قليلا .

مما تقدم ندرك أن كل فرع بالغ على الشجرة اذا تعطل من الطرح في سنة فلا بد من أن يثمر في تاليتها .

جمع الثمار : يجمع الناضج من الثمار صباح وعصر كل يوم . والثمار الناضجة تسقط من نفسها على الارض وفيما اذا لم تسقط من نفسها تجمع بواسطة خطاف جمع الفاكهة أو تهز الاشجار بخفة فلا تلبث الثمار أن تتساقط على الارض وتعرف الثمار الناضجة بظهور تلوين قرب قاعدتها أى حول الحامل الثمرى حيث يتغير اللون الاخضر الى أحمر أو أسمر أو أصفر .

ومتى لان قوام المنجو يخشى عليها من العطب اذا لم تؤكل حالا لان لبها سريع الانحلال وسرعان ما تتكون بداخله أحماض قوية تذهب بمذاقه اللذيذ متى كان يابسا .

المحصول : لوحظ أن المنجو بيض العجل الهندى أقل محصولا من سواها ولذا تباع ثمارها بثمن مرتفع جدا يعادل ضعف ثمن الهندى بسنارة وخمسة أمثال قيمة البلدى الممتاز . ومحصول الهندى بسنارة أكبر والبلدى محصوله أكبر من الاثنين .

وللفائدة نذكر هنا تقديرا تقريبيا لبعض الاشجار :

النوع	العمر	بعد الغرس	مقدار طرحها
بلدى عادة	٤٠ سنة	٥ر٣ مترا	٢٠٠٠ — ٣٠٠٠ ثمرة فى موسم الأثمار
بيض العجل بلدى	« «	« «	٢٠٠ — ٨٠٠ « «
« « هندى ...	« «	« «	١٠٠ — ٥٠٠ « «
هندى بسنارة...	« «	« «	٥٠٠ — ١٠٠٠ « «
صوابع الست...	٢٥ «	٧ «	٣٠٠ — ٧٠٠ « «
هندى بسنارة...	« «	٧ «	٥٠٠ — ١٠٠٠ « «
جنوفيا	« «	« «	٣٠٠ — ٨٠٠ « «

التصريف وقيمة المحصول : يباع محصول الحديقة جملة بالمزاد لمدة سنتين متتاليتين مع ملاحظة بقاء الاشجار تحت رعاية البستانيين التابعين للدايرة من حيث الخدمة والرى وغيره حرصا على مستقبلها .

وتباع الثمار بالالف وتتفاوت الاسعار بحسب الانواع فمثلا :

الالف بيض العجل هندى فى الجملة تباع بسعر ٨٠ — ١٠٠ جنيه وسعر الحبة ١٠ — ١٥ قرشا .

الالف هندى بسنارة في الجملة تباع بسعر ٢٠ — ٦٠ جنيها وسعر الحبة ٣ — ٧ قرشا .

الالف بلدى ممتازكبير فى الجملة تباع بسعر ١٢ — ١٦ جنيها وسعر الحبة ٢ — ٣ قرشا .

الالف بلدى صغير في الجملة تباع بسعر ٥ — ٧ جنيهات وسعر الحبة ١ قرش .

أنواع المنجو بحديقة البحر : من الصعب تميز أنواع المنجو بواسطة أشجارها لوجود تشابه كبير بين الاجزاء الخضرية وبعضها في كل الانواع والفروق الوافية للدلالة على النوع غير متوافرة وقد تكون قليلة جدا لا يمكن التعويل عليها فمثلا :

١ — يمكن تميز الهندى بسنارة والهندى بيض العجل عن البلدى بكون أوراق الاثنين الاوليين عند فركها أو بدون فرك يشتم منها رائحة عطرية طيارة تشبه طعم الثمار نفسها ورائحتها • بينما أوراق الانواع البلدى لا يشتم منها شيء غالبا •

٢ — والافراخ الجديدة في البلدى تخرج حمراء أولا ثم تتلون بالخضرة تدريجا أما في الهندى فتخرج خضراء زاهية مباشرة •

٣— أوراق البلدى يابسة وخشبها خشن بخلاف الهندى فأوراقها لينة وخشبها أرق مما في البلدى • ولون الورق فى البلدى أكثر اخضرارا منه في سواه •

مما تقدم يتضح لنا أن لا سبيل لتمييز الانواع عن بعضها البعض بواسطة الفروق الخضرية ولذا نصف هنا ثمار الانواع المهمة فقط للاستدلال بها على مزايا كل نوع بالتأكيد :

ملاحظة — الأوصاف الآتية نذكرها نقلا عن مذكرات المنجو بقسم البساتين لأحد المساعدين الفنيين عام ١٩٢٤

١ — هندى بسنارة : متوسط الحجم (محيط ٢٠ سم وطول ١٣ سم وقطر ٦ سم) طويلة منضغطة قليلا من الجانبين تبلغ زنتها ٢٥٠ — ٤٥٠ جراما قاعدتها منحدرة نوعا ما ولا تجويف بها • القمة مقوسة تقوسا ظاهرا من الاسفل • النقطة الميسمية ظاهرة (بارزة) في طرف القمة اللون أخضر بازرقاق قبل النضج ومصفر باهت بعده • الزغب خفيف جدا • الجلد ناعم به عدة نقط مصفرة قليلا سميك نوعا جلدى يتقشر بسهولة • اللحم برتقالى مصفر زبدى عصيرى حلو جدا ذو ألياف ناعمة قليلة عند البزرة • والبزرة طويلة دقيقة (١٥ × ٤ × ٢ سم) •

موسم نضج الثمار من أواخر يوليه الى أوائل سبتمبر •

(٢) بيض العجل كبير : (١٥٫٥ × ١٠٫٢ × ٨٫٣ سم) مستطيلة نوعا محدبة من جانب واحد والكتف الايسر كبير — تبلغ زنتها ٨٥٠ جراما القاعدة منضغطة قليلا والقمة محدبة والنقطة الميسمية بارزة ولا

يوجد تجويف بالقاعدة • اللون أخضر فاتح يعلوه زغب خفيف والجلد ناعم فيه عدة نقط سنجابية سميك جلدى • اللحم زبدى عصيرى به قليل جدا من الالياف القصيرة قرب البزرة • الطعم حلو جدا مصحوب برائحة زكية •

البزرة طويلة منضغطة (٥ر١٠ × ٣ر٥ × ٦ر٢) وموسم النضج فيه من أواسط أغسطس لاواسط سبتمبر •

(٣) بيض العجل مدور (بلدى) : أقل حجما من سابقه (١٢ × ٢ر٨ × ٧ر٧ سم) يميل شكلها للاستدارة محدبة من جانب واحد وتبلغ زنة الثمرة ٤٠٠ جرام • القاعدة مستديرة لا تجويف بها القمة مستديرة • النقطة الميسمية بارزة رفيعة • اللون مشرب بصفرة خفيفة وعند النضج يصير برتقاليا مشربا بلون قرمزى • الزغب خفيف جدا الجلد ناعم به عدة نقط صغيرة مائلة للبياض سميك جلدى • اللحم برتقالى باصفرار زبدى عصيرى به قليل من الالياف الناعمة قرب الجلد وقليل من الالياف الخشنة قرب البزرة • الطعم حلو مع حموضة قرب البزرة •

البزرة متوسطة منضغطة (٥ر٦ × ٣ر٨ × ٢ر٥) •

وموسم نضج الثمار فيه شهرى أغسطس وأوائل سبتمبر •

(٤) جنوفيا : متوسطة الحجم (٥ر١٠ × ٨ × ٨سم) مستطيلة تكاد تكون اسطوانية • القاعدة مستديرة لا تجويف بها • النقطة الميسمية بارزة جدا بالقمة • والقمة مستديرة • اللون أخضر داكن • الجلد رفيع جلدى ناعم الملمس به نقط قليلة مبيضة • عليه زغب خفيف مزرق • اللحم لحمى ذهبى اللون • عديم الالياف وفقط توجد ألياف قليلة قصيرة قرب البزرة •

الطعم حلو خال من الحموضة • البزرة كبيرة بالنسبة لحجم الثمرة (٩ × ٤ × ٢سم) • وموسم النضج شهر سبتمبر •

محمد بيومى على
مساعد فنى بقسم البساتين